

10212 - هل وجود النصارى بين المسلمين كافٍ في بلوغ الدعوة إليهم

السؤال

ذكرتم في إجابة سابقة أن من وصلته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى ، وعلموا بها إلا أنهم لم يتبعوه : بأنهم كفار ، ويعاملون معاملة الكفار في أحكام الدنيا والآخرة ، كما يعلم سماحتكم أن في بلدنا هذا كثيراً من المسيحيين وأصحاب الديانات الأخرى ، فهل وجودهم في هذا البلد المسلم كافي لوصول الرسالة إليهم ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وجودهم بين المسلمين يُوجِبُ أن يُعْتَبَرُوا في حكم من بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وتجري عليهم أحكام ذلك ؛ لأن الله سبحانه قال : (وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ) ، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده ، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة : يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار " رواه مسلم .